مسدد بن مسرهد ، وأخرجه النسائى والترمذى عن قتيبة بن سعيد جميعاً عن أبى الأخوص سلام بن سليم الحنفى الكوفى عن أبى إسحاق . وأبو الأخوص أحفظ من الأجلح وأوثق ورجال إسناده كلهم كوفيون .

## البلد السادس : « بغداد »[1]

### أولا ـ التعريف بالبلد :

وفى تسميتها خمس لغات[2] وهى مدينة السلام ، وقبة الإسلام ودار الإمام .

### ثانيا : الحديث وراويه :

### رجل من أهل الجنة !!

أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الدينورى ببغداد بباب خراسان فى جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسمائة قراءة عليه وأنا أسمع ، وهو أقدم شيخ لقيته سماعاً وسمع من الأمير أبى محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله وأبى محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ ، وأبى محمد الحسن بن على الجوهرى وكان شيخاً

(١) أم الدنيا وسيدة البلاد ؛ قال ابن الأنبارى : أصل بغداد للأعجام ؛ وقال بعض الأعجام تفسيره بستان رجل ، فباغ بستان ، وداد اسم رجل ، وبعضهم يقول : بَغ اسم للصنم ، وقيل : بغ هو البستان وداد اعطى ، وتسمى مدينة السلام أيضاً ؛ وسميت بذلك لأن دجلة يقال لها وادى السلام : وفى مدح بغداد قال بعض الفضلاء : بغداد جنة الأرض ، ومدينة السلام ، وقبة الإسلام ، ومجمع الرافدين ، وغرة البلاد ، وعين العراق ، ودار الخلافة ، ومعدن الظرائف واللطائف . معجم البلدان بتصرف (١/٤٥٦ ـ ٤٦٦) .

(٢) بغداد وبغداذ بمهملتين ومعجمتين وتقديم كل منهما ، وبغدان وبغدين ومغدان .

مسناً ، ثنا الشيخ الزاهد : أبو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسن ابن القزوينى إملاء فى مسجده يوم السبت السادس من شعبان سنة ست وثلاثين وأربعمائة بالحربية . قال : ثنا أبو بكر محمد بن على بن سويد بن داود التميمى بإذنه قراءة عليه ، ثنا محمد بن سليمان[1] ، ثنا أبو المليح الرقى[2] عن عبد الله بن محمد بن عقيل[3] عن جابر بن عبد الله[4] ـ رضى الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « **يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ منْ تحت هَذَا السُّورِ رَجُلٌ مَنْ أَهْلِ الجَنَّة قال : فَطَلَع عَلَيهِم أَبُو بَكْرٍ ـ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ـ فَهَنَّيْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَطْلُعُ عَلَيْكُم مِنْ تَحْتِ هَذَا السُّورِ رَجُلٌ مَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قال : فَطَلَعَ عِلَيْهِم عُمَرٌ ـ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ـ فَهَنَّيْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَطْلُعُ عَلَيْكُم مِنْ تَحْتِ هَذَا السُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَطَلَعَ عَلِىٌّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ** »[5] .

---

(١) الواسطى ، المعروف بالباغندى ، قال الذهبى : لا بأس به ، وقال الخطيب : رواياته كلها مستقيمة ، واختلف قول الدارقطنى فيه ، وقال محمد بن أحمد الحافظ : هو ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . انظر : ميزان الاعتدال (٥٧١/٣) ، شذرات الذهب (١٨٥/٢) ، تذكرة الحفاظ (٦٨٥/٢) ، التقريب (١٦٦/٢) ، الثقات للعجلى (ص ٤٠٤) .

(٢) الحسن بن عمر الفزارى ، مولاهم ، ويقال : ابن عمر الرقى ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والبيهقى . انظر : التهذيب (٣٠٩/٢) ، التقريب (١٦٩/١) .

(٣) ابن ابى طالب مقبول ، من الثالثة ، معروف ، لا بأس به ، انظر : التقريب (١٩٢/٢) ، ميزان الاعتدال (٦٤٩/٣) .

(٤) هو جابر بن عبد الله الأنصارى ، الصحابى الجليل ، له مناقب كثيرة ، وأخبار شهيرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٧٨ هـ . انظر : التهذيب (٤٢/٢) ، التقريب (١٢٢/١) ، الثقات لابن حبان (٥٢/٣) ، الثقات للعجلى (ص ٩٣) ، التاريخ الكبير (٢٠٧/٢/١)

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٥٦/٣) . والحاكم مختصراً فى مستدركه (٧٣/٣) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

**ثالثا ـ درجة الحديث :**

هذا الحديث محفوظ من حديث أبى عبد الله جابر بن عبد الله بن عمر بن حرام الأنصارى السلمى ، المدنى ، تفرد به عنه عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى ، وهو مليح من حديث أبى المليح الحسن بن عمر ، ويقال ابن عمرو الرقى عن ابن عقيل وقد رواه عنه جماعة غيره .

## البلد السابع : جى(*)

**أولا ـ التعريف بالبلد** : وهى شهرستان «مدينة أصبهان القديمة» ويقال إنها من بناء ذى القرنين .

**ثانيا : الحديث وراويه :**

**ماذا كان يعمل ؟!**

أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن المدينى المعروف بدولجه بقراءتى عليه بمدينة «جى» . قال : أنبأ الشيخ الصالح أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن يحيى[1] ثنا

---

(*) جَىٌّ : اسم مدينة ناحية أصبهان القديمة ، وهى الآن كالخراب منفردة ، وتسمى الآن عند العجم شهرستان ، وعند المحدثين المدينة ؛ وهى على شاطىء نهر زندروذ ، وأهلها يوصفون بالبخل . معجم البلدان . (٢٠٢/٢ ــ ٢٠٣) بتصرف .

(١) الشيخ المقرىء الفاضل ، مسند العراق ، تفرد فى زمانه، وارتحل المحدثون إليه ، قال ابن سُكَّرة : شيخ مستور ثقة ، وقال السمعانى : كان صالحاً صدوقاً ، صحيح السماع ، مات سنة ٤٩٤ هـ . انظر : البداية والنهاية (١٦١/١٢) ، شذرات الذهب (٤٠٢/٣) ، التهذيب (٢٤٦/١٢) ، التقريب (٤٧٦/٢) ، الثقات للعجلى (ص ٥١٢) .